

«سوتشی» مقابل «جنیف»

بيروت - محمد عبيد

كلما حققت سورية وحلفاؤها في محور المقاومة
بعض الشريك الروسي إنجازاً ميدانياً لإنهاه وجود
الجماعات الإرهابية الأخرى على الأرض
للسورية، ازدحمت الاتصالات بين القوى الدولية
الإقليمية المعنية لاستثمار هذا الإنجاز من جهة
لاستيعاب تداعياته من جهة أخرى.

محور المقاومة وشريكه الروسي اللذان نجحا في
لحاق الهزيمة بمشروع ما يسمى «دولة الخلافة
الإسلامية» التي استطاعت لفترة زمنية محدودة أن
تحتل بعضَ من جانبي الحدود العراقية السورية
تقعُ عليها حكماً وفقاً للقوانين بدائية تحمل الحرام
تحرِم الحلال، صادرة عن ولاة وأمراء جهله
ما ثواً فساداً وشرذمة وتقليلاً في المجتمعين العراقي
والسوري، هذا المحور وشريكه يسعون إلى استثمار
هذا الانتصار المفصلي على الضفة السورية بناءً على
رؤية سياسية جديدة تعيد تصويب نتائج لقاءات
جنيف طبقاً للمتغيرات الميدانية، وستقتيد من
نجازات أستانة كاليات مرحلة لتهيئة موضعية،
تجعل من قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٥٤
برجعية أممية يمكن الارتكاز على بعض إيجابياته
تهيئة ظروف ملائمة لمشاركة موسعة لجميع
شرائح المجتمع السوري في تعزيز عمل مؤسسات
الدولة الدستورية.

هذه المشاركة التي باتت تحكمها الآن معطيات
غيرأية لتلك التي حاولت الولايات المتحدة الأمريكية
معها بعضَ تباعها فرضها على سوريا في بدايات
الحرب الدوائية منذ أكثر من سبع سنوات، فلا
لنصات التي تجمع الآن في الرياض وتشق على
فسها، أثبتت أنها تحظى بتمثيل شعبي يسمح لها
أن تكون شريكاً وازناً في صياغة مستقبل الشعب
السوري، ولا الجموعات المسلحة المنخوذة تحت
سقف «مناطق خفض التصعيد» في أستانة أثبتت أن
إمكانها أن توفر الأمان الشام والاسقرار المواطن
السوري، ولا ما يسمى المجتمع الدولي الذي تحكم
بعض مفاصله قوى عدوانية، نجح في إثبات حرصه
على مساعدة سورية عبر منع تهريب الإرهابيين إليها
تجفيف مصادر تمويلهم وتسلیحهم ورعايتهم.

نطلاقة من ذلك كل، يبدو المؤتمر الوطني السوري
الذي يتم الإعداد لانعقاده في مدينة سوتشي
الروسية، بداية نوعية في مسار تأسيس كيان لحوار
سورى سوري يضم المكونات الشعبية الفاعلة
الملتزمة بمشروع الدولة والمولنة بوحدة سوريا
رضأ وشعباً، والرغبة بإخراج سوريا من هذه
الأزمة أكثر قوة وصلابة في مواجهة المشاريع التي

النظام السوري يشن هجوماً على إدلب

لأنه مستعد للعمل مع كل من يريد السلام والاستقرار

في سوريا. وبعد ساعات من لقاءه الرئيس الأسد، أجرى بوتين اتصالاً هاتفياً، الثلاثاء، مع نظيره الأميركي دونالد ترامب، ركز على بحث الأزمة في سوريا ونتائج لقائه الرئيس الأسد.

ومن جهته، أعلن ترامب، أنه أجرى، الثلاثاء، محادثة هاتفية وصفها بـ«راغعة ومتينة» مع نظيره الروسي، حول سوريا، وقال: «أجرينا مع الرئيس بوتين مكالمة راغعة، وتحدتنا عن سوريا، وهذا مهم جداً». وأضاف ترامب: إن هذا الاتصال الهاتفي استمر تقريباً ساعة ونصف الساعة، مشيراً إلى أنهما «بحثاً بشكل جاد جداً إحلال السلام في سوريا». كما بحث بوتين هاتفياً، مساء الثلاثاء أيضاً، التطورات الأخيرة للأزمة السورية مع كل من نظيره المصري، عبد الفتاح السيسي، ورئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو. وجاء الاتصالان بعد أن تحدث بوتين، في وقت سابق من يوم الثلاثاء أيضاً، مع الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز، في إطار تحركه للبحث عن حل ثابت وعادل للأزمة السورية. وكان الرئيس الروسي، قد أجرى الإثنين، اتصالاً هاتفياً مع أمير قطر، تميم بن حمد آل ثاني، بحثاً خالله الوضع في سوريا.

وعقد بوتين قمة أمس مع الرئيس الإيرياني حسن روحاني ونظيره التركي رجب طيب أردوغان، في سوتشي ضمن سلسلة من اللقاءات الدولية التي تهدف إلى إيجاد تسوية سياسية.

حسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، كتف بين تحركاته الدولية في جميع الاتجاهات، لتشمل جميع دوليين في مختلف القارات، بهدف إيجاد سياسي لأزمة سوريا، بعدما بدأ الإرهاب يلقط أنفاسه خيرة. ففي خلال ٣٦ ساعة، أجرى بوتين عشرات تصالات واللاقات مع قادة دوليين بارزين، تناولت بيعها القضية السورية، على حين كانت الدبلوماسية وسيلة تنشط مثل خلية نحل في هذا الاتجاه. واستهل بين تحركه الأخير بالبحث مع نظيره الرئيس بشار السعد، خلال زيارة عمل قام بها الاثنين إلى مدينة سوتشي وسية، البادي الأساسية لتنظيم العملية السياسية السورية في سوريا. وأكد الرئيس الأسد خلال اللقاء تعدد دمشق للحوار مع كل المهتمين بالحل السياسي البلاد.

الآن الكرملين في بيان: «إن بوتين، هنا (الرئيس) الأسد، نتائج، التي حققتها سوريا في الحرب ضد الإرهاب»، بيفقاً: إن الشعب السوري يقترب تدريجياً من هزيمة رهابيين، التي هي نتيجة حتمية.

كذلك بوتين للرئيس الأسد أنه بات من المهم الآن التوصل تسوية سياسية في سوريا، مشيراً إلى أن الرئيس

عہد عالمہ

إلى السادة مساهمين شركة بيكون للصرافة المساهمة المغفلة العامة:

تحفة طيبة وبعد:

مقدمة: شركة بيكم للصرافة المساهمة المغفلة العامة

لقد تقرر دعوة الهيئة العامة الغير عادية للشركة للانعقاد في تمام الساعة 11:00 ظهرا من يوم الاحد الواقع في 3/12/2017 في مقر الشركة في حلب العزيزية - شارع النهر - مقابل مطعم وانيس (جلسة أولى) وفي حال عدم اكمال النصاب القانوني تتعقد الجلسة الثانية في تمام الساعة 12:00 ظهرا من نفس اليوم والمكان ويعتبر نصاب الجلسة الثانية مكتملاً بمن حضر، وذلك لمناقشة جدول الاعمال التالي:

- تلاوة تقرير مجلس الادارة عن عام 2016 والمصادقة عليه.
- مناقشة تقرير مدقق الحسابات عن ميزانيات الشركة والحسابات الختامية عن عام 2016 والمصادقة عليه.
- مناقشة الميزانيات والحسابات الختامية للشركة عن عام 2016 والمصادقة عليها.
- ابراء ذمة رئيس مجلس اعضاء مجلس الادارة وممثلي الشركة عن عام 2016.
- حل الشركة وتصفيفها وانتخاب المصفين ومدقق حسابات الشركة.

رئيس مجلس الادارة
امينة مشنوق

الإدارة العامة: حلبـ العزيزيةـ شارع النهيرـ رساعيـ 963 21 94 90ـ فاكس: 963 21 2219777ـ موبايل: 963 955 811811

**قمة سوتشي الثلاثية دعمت مؤتمر الحوار الوطني
للنظر في الدستور والانتخابات**



اجتماع ضم كلًا من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره التركي رجب طيب أردوغان والإيراني محمد حسن روحاني أمس في سوتشي (رويترز)

الوطن - وكالات |

الوطن – وكالة
نجح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والإبراهي حسن روحاني بحسب تقريرهم الثالث التركي رجب طيب أردوغان أكثر إلى موافقهم إزاء الأزمة السورية، وخرج لقاء سوتشي الذي جمع الزعماء الثلاثة بموقف موحد حول أهمية دعم مؤتمر الحوار الوطني في سوتشي بمشاركة «واسعة لجميع مكونات المجتمع السوري» وذلك للنظر في «نظام سياسي مستقبلي وصياغة دستور جديد وتنظيم انتخابات جديدة تحت رعاية الأمم المتحدة»، إضافة إلى توافق الزعماء الثلاثة على ضرورة تصفيية تنظيمي داعش و«جبهة النصرة» الإرهابيين. وفي مؤتمر صحفي مشترك عقب اجتماع الرؤساء الثلاثة في سوتشي، قال بوتين: نحن موحدون حول فكرة تسوية الأزمة السورية في إطار (مسار) أستانة وخلق ظروف لإعادة التأمين والاجتثين، مشيراً إلى أن كل الدول الضامنة تعمل على الحفاظ على نظام وقف الأعمال القتالية وثبات العمل في مناطق تخفيف التصعيد وزيادة الثقة المتبادلة بين الجهات المتراسع.
ووفق قناة «روسيا اليوم»، أكد بوتين «إصرار» برنامج شامل وطويل الأمد لإعادة إعمار الدول الثلاث على تهيئة الظروف لعقد حوار سوري سوري شامل بناء على قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤ وقد دعمت الدول الضامنة والأطراف المعنية عقد مؤتمر الحوار الوطني السوري على مستوى لائق وضمان مشاركة واسعة لجميع مكونات المجتمع السوري، وأضاف: «كلنا وزارات الخارجية والممثلين من الهيئات الأهلية ووزارات الدفاع بتحديد إطار زمنية لعقد مؤتمر الحوار الوطني هنا في سوتشي». وكشف بوتين، أن مؤتمر الحوار الوطني سيكتفى «بالنظر في نظام سياسي مستقبلي وصياغة دستور جديد وتنظيم انتخابات جديدة»، تحت رعاية الأمم المتحدة ومن ثم سوف يظهر دوافع لتسوية الأزمة السورية في إطار عملية جنيف، مشدداً أنه على السوريين أنفسهم أن يقرروا مصيرهم.
وبين أنه أطلع روحاني وأردوغان على تنتائج لقائه مع الرئيس بشار الأسد «وأكملنا التزام السلطة السورية بمبادئ التسوية السلمية مع الحكومة الشرعية فيها»، وأن «الشعب السوري هو الآن وبعد سنوات من مكافحة الإرهاب قادر على بناء مستقبله الذي يكفل الحريات الأساسية ويحترم التعديدية القومية ويكرس السيادة الشعبية.

مسودة البيان الختامي تظهر تمكّن المعارضات بمواقفها السابقة

«الرياض» انتطلق بأجواء خلافية.. وال سعودية تتوسط



صورة جماعية للمشتركون في اجتماع «الرياض ٢» للمعارضة السورية (رويترز)

على دورتين وستكون الثانية الشهر القادم». دعا دي ميستورا «المعارضة» إلى تشكيل فريق موحد للمشاركة في محادثات جنيف دون شروط مسبقة بهدف مناقشة الوصول إلى حل سياسي وفق قرار مجلس الأمن (٢٠٥٤) مبيناً أن مصلحة الجميع الآن هي بناء السلام والسعى إلى الحل السياسي.

وأكمل دي ميستورا أنه سيزور موسكو اليوم، ليبحث مع وزيري الخارجية والدفاع الروسيين التحضيرات لـ«جنيف»، ومؤتمر الحوار الوطني السوري، وفق ما نقلت «روسيا اليوم» عن وكالة «نوفosti».

المصادر ذاتها إن «الجibir لن يأتي لحل خلاف لأنه لا يوجد خلافات، وإنما هناك وجهات نظر متباعدة لم تصل حد الخلاف».

بدوره، قال دي ميستورا في كلمته خلال المؤتمر، وفق وكالة «سانا»: «نحن في الأمم المتحدة دائماً نعتقد على قرارات مجلس الأمن الأمثل بخصوص سوريا وخاصة القرار (٢٠٥٤) الذي يقودنا وبين لنا طريقاً واضحاً بالنسبة لإعلان جنيف وتحقيق التسوية السياسية».

وأضاف: «خلال بضعة أيام سوف نبدأ وضع إطار للعملية السياسية وكما قلت سابقاً فإن المحادثات في جنيف ليست من دورة واحدة لكن

«بيان الختامي» وعدد تمثيل كل هيئة معارضة في الهيئة العليا للتفاوض الجديدة، وبينت أن الأعضاء «سيتم اختيارهم من منصات المعارضة والشخصيات المستقلة وبعد تحديد العدد يتم التصويت على الرئيس ونائبه والمتحدث باسم الوفد على أن تتم عمليات التصويت اليوم».

ولفت المصادر إلى أن الجبير «سيتوجه إلى المؤتمر لمحاولة رأب الصدع بين الأطراف ولاسيما أن مجموعة موسكو لم يتبقى منها سوى اثنين (علاء عرفات ونمنروف سليمان)».

من جانبها، قال رئيس وفد «منصة القاهرة»، فراس الخالدي، بحسب تلفزيونية، أن هناك خلافات حول واجتمع «الرياض» ٢ وهو الثاني من نوعه بعد اجتماع مماثل كان عقد في كانون الأول سنة ٢٠١٥.

وكان وزير الخارجية السعودي قال في كلمة له عند افتتاح المؤتمر وفق وكالة «الأناضول»: إنه «لا حل للأزمة السورية من دون توافق سوري وإجماع على أساس بيان جنيف ١ وقرار مجلس الأمن الدولي رقم (٢٠٥٤)».

واعتبر أن المؤتمر «سيفتح آفاقاً جديدة للحل في سوريا»، وبين أن «الاجتماع يأتي في ظل توافق دولي على ضرورة الحل السياسي للأزمة».

من جانبها ذكرت مصادر إعلامية تعهد بـ«الحافظ» على مؤسسات «المبادرة التي تفاوض» ريجبي حجاب وشخصيات أخرى في الهيئة.

ويجري المؤتمر الذي يختتم أعماله اليوم، بمشاركة نحو ١٤٠ شخصية معارضة وبحضور المعوث الأممي الخاص إلى سوريا ستيفان دي ميستورا ووزير الخارجية السعودي عادل الجبير.

وحصلت «الوطن» على نسخة من مسودة البيان الختامي التي لم تقر بعد بشكل نهائي، وحضرت فيها المعارضات الدول من «التطبيع مع نظام الاستبداد في تلك الفترة»، كما تضمن البيان اتهام الحكومة السورية باستخدام «أسلحة الدمار الشامل المحرمة دولياً»، وورد في المسودة تعهد بـ«الحفاظ» على مؤسسات

حضرت بصفة «مراقب»

«منصة موسكو» تطالب بالتخلي عن الشروط المسبقة

السياسي في سوريا، من خلال الحوار السوري السوري بين ممثلي المعارضة ووفد النظام، دون أية شروط مسبقة، وعلى أن تطرح كل المواقف والأراء خلال سير المفاوضات، وعلى أن تكون الأولوية لتطبيق هذا القرار (٢٢٥٤) على أرض الواقع. وأكد جميل، أن محاولة بعض الأطراف المعارضة استغلال اللقاء في الرياض كمنصة للإعلان عن مواقفها وأرائها السياسية الخاصة هو خروج عن الجهد الذي تبذله السعودية في المساهمة بتشكيل وفد واحد بناءً على توصيات لقاء فيينا، والذي يجب أن تشارك فيه المنصات المشار إليها في قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤ وغيرها. وفي وقت لاحق، أكد مصدر مطلع في «منصة موسكو» في تصريح صحفي، أن عرفات المتواجد في الرياض قد يحضر المؤتمر لكن «بصفة مراقب»، معتبراً عن استعداد المنصة للحضور «فور التخلّي عن الشروط المسبقة في البيان الختامي كما يقتضيه القرار» (٢٢٥٤). وتبعد تصريح المصادر المطلع في المنصة، تأكيد شخصيات معارضة في تصريحات تلفزيونية حضور عضوي «منصة موسكو» علاء عرفات ونمرود سليمان اليوم الأول من المأتم، بصفة مراقب.

وكذلك نقاط عدم التوافق والتي يجب أن يتضمنها البيان الختامي، موضحاً أن البحرة أخبره (أي) لعرفات) بأن «ذكر تلك النقاط علينا يجعل الأمور تعود للربع الأول وستكون أيامه سعيدة». أي أنهن لن يقدموا هذه الورقة، وهذا يعني التوصل من الاتفاق، والإصرار علىبقاء الفقرة التي تتعلق برحليل (الرئيس بشار) الأسد مع بداية المرحلة الانتقالية» على حد قول عرفات.

واعتبر عرفات في التقرير الذي تلقت «الوطن» نسخة منه، أن جواب البحرة يعتبر «تبني» هذه الفقرة من كل أطراف المعارضة بما فيها منصة موسكو. وهذه الفقرة تعنى استمرار طرح شرط مسبق مخالف للقرار الأممي ٢٢٥٤ رغم الحديث عنها بأنها سبقت تفاوضي مع أنه يعلمون أن السقف التفاوضي الحقيقي والعملي هو نفس ٢٢٥٤ وما تبقى هو شعارات طنانة تعرقل المفاوضات وما تبقى هو شعارات طنانة تعرقل المفاوضات وتعطي النظام حجة التهرب منها قانونياً». بالعودة إلى تصريح جميل جدد المطالبة بتبني قرارات الأمم المتحدة - وخاصة قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤ - من دون تفسير أو اجتها، أساساً تستند إليه العملية التفاوضية، ويتم خاللها تتفيد القرار (٢٢٥٤) بمحاذيفه، للبدء عملية الانتقال.

أعلنت منصة موسكو للمعارضة عدم حضورها مؤتمر «الرياض»^٢ الذي بدأ أعماله، أمس، في العاصمة السعودية، مشترطة تخلي «منصة الرياض» عن الشروط المسبقة للحضور، لكنها شاركت بصفة مراقب.

وفي تصريح له أمس زود «الوطن» بنسخة منه ونشرته وسائل إعلامية أخرى قبل بدء أعمال المؤتمر، قال رئيس منصة موسكو قريري جميل: إن المنصة أبلغت السعودية ليل الثلاثاء اعتذارها عن حضور اللقاء الموسّع للمعارضة السورية، بسبب عدم التوصل إلى توافق أثناء اجتماع اللجنة التحضيرية للمؤتمر حول الأسس والمبادئ التي يجب أن يستند إليها الوفد التفاوضي الواحد الذي يجبر أن يشكّل نتيجة اللقاء الموسّع في الرياض بتاريخ ٢٢ الشهر الجاري.

وفي تقرير وجهه عرفات لرئاسة المنصة بما وصلت إليه المشاورات ذات ضمن اللجنة التحضيرية للمؤتمر، كشف أنه سأل القيادي في منصة الرياض هادي البحرة عن ورقة الاتفاق الذي تم بين الأخير وبين «الآباء»، تضمنت تقييمات متقدمة تحدد الموقف طلب استبعاد الرئيس بشار الأسد